مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2016، المجلد 18، العدد 2 ص 119-140

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها

الجوهرة بنت عبدالرحمن المنيع

جامعة الأميرة نورة – السعودية

تاريخ الاستلام 2016/4/15 تاريخ القبول 2016/7/27

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها، وتحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية، وكذلك التعرف على أهم معوقاتها. تكونت عينة الدراسة من (314) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين أجابوا على أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تحقق مستوى مرتفع من المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين، ودرجة موافقة عالية على محاور: العوامل المساعدة على تطبيق الإدارة الالكترونية، وأهميتها، وأهم معوقاتها، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية ولصالح المستوى الأعلى من التدريب. وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها توفير البنية التحتية اللازمة من موارد بشرية متخصصة وموارد مادية، وأجهزة ومعدات وبرامج متنوعة لإدخال الإدارة الالكترونية بشكل فاعل في جميع مؤسسات التعليم العالي. مع ضرورة التغلب على معيقات تطبيق الإدارة الالكترونية بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: إدارة إلكترونية، مؤسسات، تعليم عالي، أعضاء هيئة تدريس، إداريين.

Abstract:

This study aimed to identify the status of Applying e-governance at institutions of higher education in KSA from the standpoint of teaching members and administrative staff, and determine whether there were differences significant statistically due to qualification variables, experience, and training courses in the field of e-governance, as well as identify obstacles. The study sample consisted of (314) of the teaching and administrative staff members, responded to the questionnaire It is a

consisting of (69) items distributed on four fields, The study found many results mainly: high level of personal computing and management skills for faculty members and staff, and high degree of approval on fields: e-governance application factors, its importance, and its important constraints. In addition that is no lack of a statistical differences significant due to the variable of qualification and experience, while indicates the presence of statistically significant for the top-level of the training variable, Based on these results the study recommended to: build a infrastructure resources of specialized human, equipment, devices, and a variety of programs to introduce e-governance effectively in all institutions of higher education, and overcome the obstacles that prevent the application of e-governance constantly.

Keywords: E-governance, Institutions, Higher Education, Faculty Members, Administrators

مقدمة:

إن الناظر إلى مؤسسات التعليم العالي بجميع أشكالها وأنماطها خاصة الجامعات يجد أنها تمثل قمة الهرم التعليمي في جميع أنظمة التعليم في العالم . وهي تمثل أيضًا محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية وترقية المناخ الأكاديمي، ومساندة الرغبات التعليمية ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع والفائدة العلمية والثقافية بشتى أنواعها.

وحتى تحقق تلك المؤسسات أهدافها لا بد لها من اعتماد برامج متطورة ومتقدمة تساعدها على تقديم الخدمة بكل يسر وسهولة لجميع أعضائها ولمن ترتبط معهم بشراكات في جميع المجالات. ومن أهم تلك التقنيات هو اعتماد برامج إدارية متقدمة وقادرة على إحداث التطور والتغيير.

لذلك فإن الإدارة الجامعية المتطورة والعصرية المواكبة يجب أن لا تبقي نظامها الإداري نظاماً روتينياً بل يجب عليها استعمال الأساليب الإدارية الحديثة التي تساعدها على الوصول إلى الأهداف التي تسعى إليها وتنشدها.

وفي ظل التقدم العلمي وظهور ما يسمى التقنية الرقمية أو الالكترونية فقد أدخلت الكثير من دول العالم هذه التقنية في مختلف مجالات العمل لديها الصناعية أو العسكرية أو التربوية أو التجارية أو الإدارية، وغيرها من مجالات الحياة الأخرى. ومن أهم المجالات التي تسعى تلك الدول إلى تطبيق التقنية فيها هو مجال الإدارة الالكترونية على كافة تعاملاتها من أجل التخلص من الإدارة التقليدية.

ويعرف (السالمي، 2006، 34) الإدارة الالكترونية بأنها "عملية ميكنة جميع مهام وأنشطة المؤسسة الإدارية بالاعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية. للوصول إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة لربطها بالحكومة الالكترونية لاحقاً". كما يشاركه هذا التعريف (عامر، 2007، 28) فيعرف الإدارة الالكترونية بأنها "منظومة الكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحول العمل الاداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة".

يتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية تعني تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعية الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الالكترونية في الإدارة. فالإدارة الإلكترونية سوف تغير من وظائف الإدارة التقليدية. من حيث ظهور وظائف جديدة مثل التخطيط الإلكتروني، والنظام الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية (نجم.2004م، 127)، وتهدف الإدارة الالكترونية إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال جودة العمليات التعليمية وتحقيق هذا الهدف يتطلب إدارة واعية قادرة على زيادة التفاعل بين الجامعة والمجتمع عبر برامج وأنشطة متنوعة ومتجددة؛ فهي إدارة تتطلب قادة لديهم القدرة على مواجهة المتغيرات والتحديات الكبيرة ويملكون القدرة والتصميم على النجاح.

إن تطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمة يعود عليها بمجموعة من الفوائد والتي تشكل إحدى أهم العوامل المساعدة في مواجهة تحديات العالم المعاصر الذي تميز بثورة المعلومات ومن تلك الفوائد:

1. التقليل من التعقيدات الإدارية.
2. تشجيع المبادرات والإبداع والابتكار.
3. تقليص دورة الوقت.
4. تحفيز استخدام الانترنت.(ياسين،2005م، 147)
5. تحسين عملية المتابعة وتقيين مستوى تحسن الاداء (هويكنز، 2007، 24-25)
6. تقليل الاعتماد على العمل الورقي. (العبود، 2005م، 27)
7. تقليل الحاجة المستمرة إلى الموظفين.
8. أقل عرضة للأخطاء.
9. تقليل تأثير العلاقات الشخصية على إنجاز الأعمال. (النمر وآخرون، 2006م،441)

وبالرغم من الفوائد العديدة والقيمة لتطبيق الإدارة الالكترونية إلا أن هنالك مجموعة من المعوقات التي تعيق التحول نحو تطبيقها في بعض المؤسسات منها:

1. اختلاف نظم الإدارة حتى داخل المنظمة الواحدة.

2. عدم اقتناع إدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلباته.
3. عدم توافر الحافز القوى لدى الأفراد لإنجاح عملية التحول وعدم إحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.
4. صعوبة الوصول إلى الإدارة الالكترونية المتكاملة داخل المنظمات.
5. عدم توافر بنية أساسية فنية جيدة.
6. الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها.

الدراسات السابقة:

قام باريت(Barret,2001) بدراسة عنوانها "العوامل المؤثرة في استخدام المديرين لأنظمة المعلومات الإدارية". وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العوامل المؤثرة في استخدام مديري المدارس لأنظمة المعلومات الإدارية. ولتحقيق ذلك تم الاستقصاء عن مستوى المدرسة. والعمر. وسنوات الإفادة من نظام المعلومات الإدارية. وخبرة المدير. وتكرار استعمال نظام المعلومات الإدارية. ونوعيتها. ووظيفتها واستخدامها كمتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (327) مدير أو مديرة من مديري المدارس الحكومية في تكساس. والذين يستخدمون نظم المعلومات الإدارية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المديرين الذين يستخدمون نظم المعلومات الإدارية لعدة سنوات يدركون سهولة الاستعمال. وفائدة نظام المعلومات الإدارية في دعمهم في اتخاذ القرار، وأن هناك اختلاف واضح في الفائدة من نظام المعلومات الإدارية بين مديري المدارس الأساسية، ومديري المدارس الثانوية. حيث يعتمد مديرو المدارس الثانوية بشكل كبير على نظم المعلومات الإدارية كي تساعدهم في إنجاز أعمالهم بدرجة أكبر من مديري المدارس الأساسية. كما أشارت كذلك إلى أن نظم المعلومات الإدارية تساعد المديرين في إنجاز أعمالهم، ولكنها تتأثر ببعض العوامل مثل مهارة المديرين وخبرتهم، وتكرار استخدامهم لنظم المعلومات الإدارية.

وقام أبو سنينة (2002م) بدراسة بعنوان "الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس". هدفت إلى التعرف على واقع استخدام مديري ومديرات المدارس للحاسب الآلي. ومدى حاجتهم للتدريب في هذا المجال. والتعرف إلى وجهة نظرهم بالنسبة للإدارة الإلكترونية. من حيث ضرورتها وإيجابياتها وسلبياتها. وتكونت عينة الدراسة من(157) مديرًا ومديرة من مدارس التعليم الأساسي، والثانوي الأكاديمي. وقد أشارت الدراسة إلى وجود رغبة عالية لدى عينة الدراسة في الحصول على دورات تدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية. حيث أن لديهم مستوى متوسط من الإتقان لمهارات استخدام الحاسب الآلي. كما توصلت أيضاً إلى أن تقديراتهم لمحاور الإدارة الإلكترونية كانت عالية. وكان أغلبها لمحور إيجابيات الإدارة الإلكترونية. مما يشير إلى قناعاتهم ورغباتهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم.

وأجرى العمري (2003م). دراسة بعنوان"المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية". هدفت إلى التعرف على المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية. بالإضافة إلى المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيقها. والتأكيد على ضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي في الدول المتقدمة. تكونت عينة الدراسة من (150) فرداً يمثلون جميع العاملين في المؤسسة العامة للموانئ بالرياض. وقد توصلت إلى أن هنالك وضوح وإدراك لدى العاملين بالمؤسسة العامة للموانئ لمفهوم الإدارة الالكترونية. ومفاهيم العمل الالكتروني. وأن 80% منهم يدركون مفهوم الإدارة الالكترونية. كما أشارت كذلك إلى أن نسبة كبيرة من حجم الخدمات الإدارية والأمنية للمؤسسة العامة للموانئ يمكن أن تقدم بشكل الكتروني. وأن لديهم إدراكاً كبيراً لعدد من المتطلبات الإدارية والأمنية والمعوقات المالية والتكنولوجية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة العامة للموانئ. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري المؤهل العلمي ومدة الخدمة ومحور المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

وأجرى فيربانك وآخرون(Fairbank, J. & et.al, 2003) بدراسة عنوانها: "الإبداع من خلال اقتراح نظام لإدارة الموظفين من خلال توظيف وسائط الحاسب الآلي: دراسة نوعية."وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحفيز الإبداع من خلال اقتراح نظام لإدارة الموظفين اعتمادًا على نظام الاتصالات بواسطة الحاسب الآلي. والإفادة من مقترحات الموظفين حول استخدام الحاسب الآلي في دعم الاتصالات واتخاذ القرارات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة. حيث أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج بناء على مقترحات الموظفين المبنية على أساس تحفيزي منها: تشغيل نظام معلومات يعمل على تشجيع إبداعية الموظفين وإقناعهم بأنهم مصادر قيمة للأفكار. مع ضرورة توفير بنية تحتية للاتصالات؛ لتعزيز الانسياب الحر للمعلومات والأفكار حيث إن التحول من نظام مقترحات الموظفين العادي الذي يعتمد على صناديق الاقتراحات إلى استخدام أنظمة متطورة، وتقنيات الحاسب الآلي يؤدي إلى دعم الاتصالات واتخاذ القرارات عن طريق تسهيل انسياب العمل التعاوني ودعم القرار الجماعي على مستوى المنظمة، وتوفير مبدأ العدالة بإتاحة فرصة المشاركة بإبداء الرأي لجميع الوحدات، وتشجيع الاستجابة الوقتية، وتقديم مقترحات أصيلة ومفيدة، وتقديم تغذية عكسية للمقترحات، وتسهيل تنفيذها، والعمل على إزالة المعوقات التي تعترض سبل الاتصالات والقرارات مثل التسلسل الهرمي للسلطات، والتحسين من تقديم المقترحات.

وأجرى الضافي (2006م). دراسة بعنوان "مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض" هدفت إلى التعرف على أهم المزايا التي تترتب على تطبيق الإدارة الالكترونية بالمديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض، وتحديد مدى وعي العاملين بخصائص الإدارة

الإلكترونية، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات. وقد أشارت إلى وجود مستوى عال من الوعي بخصائص الإدارة الالكترونية لدى الضباط في المديرية العامة للجوازات. كما بينت أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الدورات التدريبية وضعف البنية التحتية وانتشار الأمية الحاسوبية بين المواطنين والمقيمين.

وأجرى فيلك (Felck, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الامريكية هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الالكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات. تكونت عينة الدراسة من(36) رئيس قسم ذكور يعملون في الأقسام الإدارية المختلفة، وتم تطبيق استبانه مكونه من (60) فقرة موزعة على المعرفة الحاسوبية، واستخدام البرامج الملحقة، والرغبة في التطبيق. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته(67%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب. ويرغبون بتطبيقه في عملهم الإداري. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب، وبين مستوى استخدامه في الإدارة الالكترونية. ومن خلال عرض الدراسات السابقة اتضح بيان أهمية الدراسة الحالية؛ حيث تتفق معها في أمور وتختلف في أخرى، وقد كان الهدف الأسمى من ربط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة هو معرفة مدى أهمية استخدام الحاسوب في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي في شتى المجالات وفي كثير من المؤسسات الأكاديمية في الكثير من البلدان وخاصة السعودية التي كانت الدراسة الحالية بصددها.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة أيضًا في أن الإدارة الالكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء أثناء الاستعمال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد مفهوم الإدارة الالكترونية مفهوماً حديثاً ظهر وتطور في السنوات الأخيرة نتيجة للتقدم التقني، وثورة المعلومات والاتصالات في مقابل الإقبال المتزايد على استخدام الحاسب الآلي بتطبيقاته المتعددة. وتتمثل الإدارة الالكترونية في أداء الأعمال وتبادل المعلومات من خلال الوسائل الالكترونية. وهذا ليس فقط للمنظمات وعالم الأعمال وإنما يمتد إلى جميع فئات المجتمع وشرائحه أفراداً وجماعات، ومن ضمنها مؤسسات التعليم العالي. من هنا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية. وأهم المعوقات التي تواجهها. وعلاقتها ببعض العوامل. وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. وقد انبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها؟

2- ما مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس والإداريين للمهارات الحاسوبية الشخصية في مؤسسات التعليم العالي السعودية؟
3- ما العوامل المساعدة على تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها؟
4- ما معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها؟
5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي. الخبرة. الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

اقتضت الدراسة الحالية تحقيق العديد من الأهداف تتعلق بتطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وقد كان من أهمها: معرفة مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس والإداريين للمهارات الحاسوبية الشخصية في مؤسسات التعليم العالي السعودية . وكذلك التعرف إلى أهم العوامل المساعدة على تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن أبرز معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي. الخبرة. والدورات التدريبية في مجال الإدارة الالكترونية).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مجتمعها (مؤسسات التعليم العالي) ودوره الأساسي والكبير في التنمية الحقيقية للمجتمع في مختلف المجالات. وذلك تحقيقًا للدور الرئيس للجامعات بشكل خاص. ولمؤسسات التعليم العالي بشكل عام في تنمية المجتمعات التي تحتضنها. وعدم اقتصار دورها على التعليم الأكاديمي التقليدي البحت. وبالتحديد تتمثل أهمية هذه الدراسة بالنقاط التالية:

1. ارتباط الدراسة بمؤسسات علمية قيادية ذات قيمة عالية ومؤثرة. حيث أنها تلعب دورًا هامًا ورئيسًا في حياة المواطنين في مختلف المجالات.

2. الإسهام في تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية. ومحاولة وضع عدد من الحلول المناسبة والممكنة لها بناء على النتائج التي يتم التوصل إليها.
3. زيادة الاهتمام والتوجه الجاد من أجل تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارات المختلفة في مؤسسات التعليم العالي السعودية وغيرها من المؤسسات الأخرى.

حدود الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة وفقًا للمحددات الآتية:

اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في كل من الجامعات (الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. الملك سعود. والإمام محمد بن سعود الإسلامية) للعام الجامعي 1435/ 1436هـ.

المصطلحات الإجرائية:

قامت الباحثة بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائيًا وفقًا لما يلي:-

- **الإدارة الالكترونية:** هي نوع من الإدارة تقوم على تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعية الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الالكترونية في الإدارة.
- **مؤسسات التعليم العالي:** هي جميع المؤسسات التعليمية التي تتبع وزارة التعليم العالي سواء أكانت جامعة أم كلية أم معهد علمي.
- **عضو هيئة التدريس:** هو كل شخص يكون عمله الأساس التدريس أو البحث العلمي في أي من مؤسسات التعليم العالي السعودية.
- **الإداري:** هو كل شخص يكون عمله الأساس تنفيذ الإجراءات الإدارية المتنوعة في أي من مؤسسات التعليم العالي السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً : منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي للبيانات:

حيث تم استخدام أسلوب وصفي للبيانات الإحصائية حول واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية. وكذلك تم استخدام أسلوب تحليل البيانات لدراسة واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية وعلاقته بمتغيرات (الخبرة. المؤهل العلمي. الدورات التدريبية).

ثانياً : إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في كل من الجامعات (الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. الملك سعود. والإمام محمد بن سعود الإسلامية) للعام الجامعي 1435/ 1436هـ. أما عينة الدراسة فتكونت من (314) عضو هيئة تدريس وإداري يمثلون جميع منسوبين الجامعات الثلاث حسب ما هو موضح في جدول(1)

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية

المؤهل العلمي	الدورات التدريبية	الخبرة			المجموع
		أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
دراسات عليا	لا يوجد	16	12	16	44
	1 – 3	9	16	28	53
	3 فأكثر	16	21	11	48
	المجموع	41	49	55	145
بكالوريوس	لا يوجد	9	13	24	46
	1 – 3	10	14	12	36
	3 فأكثر	9	3	12	24
	المجموع	28	30	48	106
ما دون البكالوريوس	لا يوجد	3	2	10	15
	1 – 3	4	4	8	16
	3 فأكثر	8	15	9	32
	المجموع	15	21	27	63
المجموع		84	100	130	314

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة المتمثلة باستبانة هدفت إلى الحصول على صورة عن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي. الخبرة. الدورات التدريبية في مجال الإدارة الالكترونية). وكذلك التعرف على معوقات الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية كما يراها أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة حيث تكونت أداة الدراسة من (69) فقرة تمثل مجالات الدراسة الأربعة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين. وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة كورنباخ ألفا على عينة مكونة من (35) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مؤسسات التعليم العالي السعودية. حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (0.97–0.78) . وهي نسبة ثبات مقبولة يمكن الاعتماد عليها.

تصحيح الأداة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة. بحيث تعطى الإجابة (موافق بشدة خمس درجات. والإجابة موافق أربع درجات. والإجابة محايد ثلاث درجات. والإجابة غير موافق درجتان. والإجابة غير موافق بشدة درجة واحدة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو" ما أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما هو موضح في جدول (2)

جدول 2: المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	سرعة وصول (التعاميم – القرارات) التنفيذية فور صدورها.	4.67	0.68	مرتفع
2	4	توفير المعلومات التي يحتاج إليها صناع القرار.	4.62	0.60	مرتفع
3	5	نشر التعلم الالكتروني.	4.59	0.61	مرتفع
4	2	تيسير التعاملات البينية بين (الإدارات – الأقسام).	4.57	0.64	مرتفع
5	3	تسهيل عملية التواصل بين الإدارة العامة والأقسام التابعة لها.	4.55	0.67	مرتفع
6	6	بناء مجتمع معلوماتي معرفي.	4.50	0.69	مرتفع
7	8	إتاحة مزيدا من الوقت للعاملين لأداء مسؤوليات أكثر أهمية.	4.48	0.64	مرتفع
8	7	تسهيل حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على الخدمات المقدمة من الإدارة للأقسام التابعة لها.	4.46	0.70	مرتفع
9	9	رفع التقارير من الجهات التنفيذية إلى	4.41	0.74	مرتفع

			الجهات المختصة لحظيا.		
10	10	الحد من مركزية الاتصال بين الإدارات.	4.34	0.75	مرتفع
11	15	الحد من أخطاء الأداء الإنساني.	4.15	0.87	مرتفع
12	14	تبادل المعلومات مع الجهات الحكومية الأخرى.	4.12	0.93	مرتفع
13	13	زيادة النزاهة بإلغاء المحاباة.	3.60	1.33	متوسط
14	12	توفير الحماية الأمنية والسرية للمعلومات.	3.54	1.33	متوسط
15	11	إتاحة الوقت للتفكير والإبداع في العمل.	3.48	1.41	متوسط
		المتوسط الحسابي	4.27	0.45	

يلاحظ من جدول 2 أن المتوسط الحسابي العام لمجال أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية مرتفع حيث بلغ (4.27) بانحراف معياري(0.45).

كما يشير الجدول كذلك إلى أن الفقرات ذوات الأرقام(1. 4. 5. 2. 3) حصلت على أعلى متوسطات حسابية على الترتيب. بينما حصلت الفقرات ذوات الأرقام (15. 14. 13. 12. 11) على أدنى متوسطات حسابية على الترتيب. حيث تتفق هذه النتيجة والمتعلقة بأهم العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية مع نتائج دراسة كل من: (نادية أيوب. 2004 م). و(اليحيوي. 2006 م). و(المالك. 2007 م). و(القرني. 2007 م). و(العنزي. 1428هـ). و(التمام. 1428هـ). و(بخش. 1428هـ). و(Alan,2001). و(Abdullah,2003). و(غنيم. 2006م). و (الدعيلج. 2007م) . و (Hart&teeter,2000) والتي أشارت نتائجها إلى أن:

1. توفير الشفافية والمساءلة لكافة العمليات والوظائف في ظل الإدارة الالكترونية.
2. تشجيع المبادرات الضرورية والإبداع والابتكار لكل من القادة والعاملين.
3. توسيع المشاركة في المعلومات وتبادلها بين القادة والعاملين والمستفيدين.
4. التركيز على مجالات إدارية جديدة تحظي باهتمام القيادة الالكترونية وهي: التخطيط الاستراتيجي. اتساع المشاركة في صنع القرارات الإدارية. ونشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال الذكي.
5. أهمية توافر متطلبات تطبيق الحكومة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية بدرجة عالية.
6. إن الايجابيات والمزايا المهمة جدا المترتبة على تطبيق الإدارة الالكترونية هي: تحسين مستوى الخدمات العامة والتعاملات. وسرعة البحث عن البيانات والمعلومات والدقة والوضوح والسرعة في انجاز المعاملات.

7. تطبيق الإدارة الإلكترونية يحقق مزايا إيجابية مثل. تيسير الحصول على المعلومات. وتسهيل تنظيمها. وتسهيل حفظها. والتقليل من استخدام الورق. وتسهيل متابعة الأعمال. وغيرها.
8. أن الإدارة الالكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية.
9. إن أكثر إسهامات الإدارة الالكترونية تطويرا للعمل الإداري في اتخاذ القرارات واقلها إسهاما في تطوير تقويم الأداء.
10. تحقق الإدارة الالكترونية بأسلوبها وتقنياتها العديد من الفرص والمزايا لكل من المنظمة المعاصرة والمجتمع الحديث.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو "ما مستوى تطبيق المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية من قبل أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظرهم؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية من قبل أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظرهم. وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما هو موضح في جدول (3)

جدول 3: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية في مؤسسات التعليم العالي السعودية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	استخدم الانترنت للحصول على المعلومات.	76.4	45.0	مرتفع
2	3	اتواصل مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني.	65.4	0.52	مرتفع
3	1	استعمل البرمجيات المكتبية – برامج الأفيس (Microsoft Office) أثناء عملي بفاعلية.	56.4	0.68	مرتفع
4	2	احتفظ ببياناتي على الحاسوب.	37.4	0.81	مرتفع
5	9	أضع أهدافًا مرنة قابلة للتجديد والتطوير المستمر.	34.4	0.60	مرتفع
6	10	أشجع زملائي للمشاركة في عملية صنع القرار الإداري.	24.4	0.65	مرتفع
7	8	أحرص على استمرارية التخطيط.	95.3	0.87	مرتفع
8	7	استعمل برامج الحماية (الأنتي فيروس) لحماية معلوماتي.	3.91	1.35	مرتفع
9	6	أستخدم الأقراص القابلة للإزالة في حفظ البيانات.	3.79	1.04	مرتفع
10	12	أجري تعديلات في الهيكل التنظيمي للدائرة أو القسم	3.56	0.99	متوسط

			التابع لي في ضوء التغيير الحاصل في طبيعة ونمط العمل الإداري.		
متوسط	1.39	3.43	أساهم في إدخال التقنيات الحديثة في العمل لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	11	11
متوسط	0.90	3.18	أشارك بفاعلية في المنتديات على شبكة الإنترنت.	5	12
مرتفع	0.41	4.02	المتوسط الحسابي		

يلاحظ من جدول 3 أن المتوسط الحسابي العام لمجال تطبيق المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية في مؤسسات التعليم العالي السعودية مرتفع حيث بلغ (4.02) بانحراف معياري(0.41).

كما يشير الجدول كذلك إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (4، 3، 1، 2، 9) حصلت على أعلى متوسطات حسابية على الترتيب، وهذا يدل على امتلاك أفراد الدراسة درجة عالية من المهارات الحاسوبية والشخصية والتي تساعدهم بشكل كبير على تطبيق الإدارة الالكترونية بشكل فاعل إذا ما أتيح لهم ذلك. والذي قد يكون عائداً بحسب رأي الباحثة إلى سبب أو أكثر مما يلي:

- تميز أفراد الدراسة بدرجة عالية من الوعي والجدية. حيث إن كلاً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في المؤسسات التعليمية بشكل عام، ومؤسسات التعليم بشكل خاص يسعون لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات، وذلك من أجل إعطاء صورة مشرقة عن تلك المؤسسات التي هي منارات علمية راقية في المملكة، وهذا يوضح بشكل كبير أن لدى أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي السعودية مجموعة صفات شخصية مناسبة تتركز في قدرتهم على استخدام الحاسوب، والتواصل الالكتروني واستخدام الوسائط المتعددة الحديثة في البحث العلمي مما يعني انه إذا توفرت الظروف المناسبة لهم فإنهم قادرون على توظيف معرفتهم التكنولوجية في البحث والتواصل وإدارة مؤسساتهم بشكل فاعل.
- التطور التكنولوجي الكبير والسريع وانخفاض أسعار الأجهزة.
- الرغبة الكبيرة لدى أفراد الدراسة في تطوير إمكاناتهم الحاسوبية والإدارية بشكل دائم فهم القدوة للآخرين لما يمثلونه من مؤسسات قيادية في المجتمع.
- سعي أعضاء هيئة التدريس والإداريين في هذه المؤسسات من أجل الاستغلال المناسب للوقت والجهد والحفاظ عليهما في ظل توفر بدائل إدارية تكنولوجية حديثة موفرة لهما.

كما يشير الجدول كذلك إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (7.11.12. 5.6) حصلت على أدنى متوسطات حسابية على الترتيب. حيث وجدت الباحثة أن متوسطات هذه الفقرات جاءت جميعها موزعة بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع. وهذا يدل كذلك على الاهتمام الكبير والدائم من قبل أعضاء هيئة التدريس والإداريين بمتابعة كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والأنظمة التكنولوجية

الحديثة سعياً منهم للارتقاء بمهاراتهم وتطوير أعمالهم. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي أشارت إليها كل من دراسة: (أبو سنينة. 2002م). و(Serhan,2007). والتي أشارت نتائجها إلى:

- وجود مستوى عال من المهارات الحاسوبية الشخصية لدى أفراد الدراسة.
- توفر الرغبة العالية لدى أفراد الدراسة لاستخدام الإدارة الالكترونية في تنفيذ أعمالهم اليومية.
- حرص أفراد الدراسة على التغيير والتطوير في الهيكل التنظيمي للدائرة أو القسم التابع لي في ضوء التغيير الحاصل في طبيعة ونمط العمل الإداري.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وهو "ما العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها، وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما هو موضح في جدول (4)

جدول 4: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	توفير خدمة الانترنت لتفعيل تطبيق الإدارة الالكترونية.	4.67	0.66	مرتفع
2	13	توفير البنية التحتية التقنية.	4.61	0.67	مرتفع
3	32	تقديم الحوافز المادية لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الالكترونية.	4.57	0.90	مرتفع
4	33	إتاحة الفرصة للعاملين المشاركة في وضع آليات تطبيق الإدارة الالكترونية.	4.53	0.93	مرتفع
5	31	استقطاب المؤهلين والخبراء المتخصصون في مجال التجهيزات التقنية.	4.51	0.81	مرتفع
6	20	توفير الصيانة الدورية للأجهزة المستخدمة.	4.50	0.69	مرتفع
7	25	تعتمد المؤسسة الأسلوب اليدوي إضافة إلى الأسلوب المحوسب في التعامل مع البيانات.	4.46	0.95	مرتفع
8	23	تستخدم المؤسسة البريد الالكتروني بصورة فاعلة لتبادل المعلومات.	4.45	0.93	مرتفع
9	22	لدى المؤسسة قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة	4.44	0.92	مرتفع

		الالكترونية تسهل إنجاز أعمالها.			
10	15	وضع خطة استراتيجية جيدة قابلة للتطبيق،	4.37	0.91	مرتفع
11	30	تقديم كافة (معاملاتها– خدماتها) عبر موقعها الالكتروني.	4.37	0.80	مرتفع
12	27	ترتبط المؤسسة مع المكتبات الالكترونية العالمية.	4.34	0.77	مرتفع
13	24	تستخدم المؤسسة أنظمة معلومات متطورة مثل (نظم المعلومات الإدارية. نظم دعم القرارات. نظم إدارة قاعدة البيانات)	4.31	0.96	مرتفع
14	29	تتحقق المؤسسة من مدى صحة المعلومات وتراعي التوثيق.	4.21	0.84	مرتفع
15	26	توظف المؤسسة الملف الالكتروني للإداري ولعضو هيئة التدريس.	4.15	0.85	مرتفع
16	19	تقديم الحوافز المعنوية لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الالكترونية.	4.14	1.17	مرتفع
17	21	تشجيع منسوبيها على تنمية قدراتهم ومهاراتهم التقنية.	4.13	1.21	مرتفع
18	18	توفير التدريب المسبق للعاملين على استخدام الإدارة الالكترونية.	4.11	1.21	مرتفع
19	17	توفير الإمكانات المادية اللازمة.	4.09	1.19	مرتفع
20	16	توعية منسوبي المؤسسة بمفهوم الإدارة الالكترونية.	4.05	1.25	مرتفع
المتوسط الحسابي			4.35	0.48	مرتفع

يلاحظ من جدول 4 أن المتوسط الحسابي العام لمجال العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية مرتفع حيث بلغ (4.35) بانحراف معياري(0.48). كما يشير الجدول كذلك إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (14. 13. 32. 33. 31) حصلت على أعلى متوسطات حسابية على الترتيب. بينما حصلت الفقرات ذوات الأرقام (16. 17. 18. 21. 19) على أدنى متوسطات حسابية على الترتيب. حيث تتفق هذه النتيجة المتعلقة بأهم العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية مع نتائج دراسة كل من: (Basu,2004).و (بخش.1428هـ).و (العتيبي.2006م). و (محمد.2004م). والذي قد يكون عائداً بحسب رأي الباحثة إلى سبب أو أكثر مما يلي:

1. دعم الإدارة العليا سياسة تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية.

2. تدريب العاملين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين على استخدام تطبيقات الإدارة الالكترونية في انجاز الأعمال، واستقطاب المتخصصين في الإدارة الالكترونية، واختيار العاملين بناء على رغباتهم الذاتية وقدراتهم وتخصصاتهم.
3. توفر الإمكانات المادية اللازمة لشراء الأجهزة والبرامج الالكترونية المناسبة لاستخدام الإدارة الالكترونية وصيانتها. واستقطاب الكفاءات البشرية الفنية المتخصصة اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية.
4. وجود خطط تتسم بالمرونة الكافية لاستيعاب أي تغيرات يتطلبها استخدام الإدارة الالكترونية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وهو "ما معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها. وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما هو موضح في جدول (5)

جدول 5: المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	34	محدودية توفير شبكة الانترنت في الوحدات الإدارية	4.66	0.75	مرتفع
2	50	قلة المخصصات المالية للبنية التحتية (أجهزة – شبكات)	4.63	0.75	مرتفع
3	41	سيطرة المركزية على عملية صنع القرار في الإدارة.	4.61	0.70	مرتفع
4	38	قلة خبرة بعض القيادات الإدارية في مجال الإدارة الالكترونية.	4.57	0.80	مرتفع
5	37	غموض مفهوم الإدارة الالكترونية لدى بعض الموظفين.	4.56	0.73	مرتفع
6	52	الخوف من التعامل مع التقنية الحديثة من بعض القيادات الإدارية.	4.50	0.82	مرتفع
7	36	ندرة الدورات التدريبية في مجال الإدارة الالكترونية لمنسوبي مؤسسات التعليم العالي السعودية.	4.36	0.86	مرتفع
8	40	ضعف الصيانة الدورية للبنية التحتية (أجهزة	4.22	0.82	مرتفع

			وشبكات).		
9	35	غياب التخطيط الاستراتيجي للتحول نحو العمل الالكتروني.	4.20	0.83	مرتفع
10	43	نقص الكوادر البشرية المتخصصة في تطبيقات الإدارة الالكترونية.	4.20	0.77	مرتفع
11	39	ندرة الحوافز المادية للعاملين في مجال الإدارة الالكترونية.	4.18	0.84	مرتفع
12	42	غموض مفهوم الإدارة الالكترونية لدى بعض القيادات الإدارية.	4.14	0.86	مرتفع
13	46	غياب القوانين والتشريعات الكفيلة لتطبيق الإدارة الالكترونية.	4.12	0.94	مرتفع
14	49	الخوف من التغيير لدى بعض الموظفين في الإدارة (المرؤوسين).	4.08	0.93	مرتفع
15	45	نقص الإمكانات الفنية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية.	4.03	0.96	مرتفع
16	44	الخوف من التغيير لدى بعض القيادات الإدارية.	4.01	1.02	متوسط
17	53	الخوف من التعامل مع التقنية الحديثة من بعض موظفي الإدارة (المرؤوسين).	4.00	1.25	متوسط
18	54	عزوف العاملين عن استخدام الحاسب الآلي لتجنب العب الوظيفي المتزايد.	3.81	1.13	مرتفع
19	48	ضعف الكوادر البشرية الحالية على استخدام تطبيقات الإدارة الالكترونية.	3.25	1.21	متوسط
20	47	عدم وجود مبادرات من القيادات الإدارية لتطبيق الإدارة الالكترونية.	3.22	1.18	متوسط
21	51	صعوبة أرشفة الأعمال التقليدية المتراكمة الكترونياً.	3.19	1.31	متوسط
		المتوسط الحسابي	4.12	0.45	مرتفع

يلاحظ من جدول 5 أن المتوسط الحسابي العام لمجال معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية مرتفع حيث بلغ (4.12) بانحراف معياري(0.45).

كما يشير الجدول كذلك إلى أن الفقرات ذوات الأرقام (34، 50، 41، 38، 37) حصلت على أعلى متوسطات حسابية على الترتيب. بينما حصلت الفقرات ذوات الأرقام (53، 54، 48، 47، 51) على أدنى متوسطات حسابية على الترتيب. وتتفق هذه النتيجة والمتقلعة بأبرز معوقات تطبيق

الإدارة الالكترونية مع نتائج دراسة كل من: (القحطاني. 2006 م). و(الصافي.2006م). و(Basu,2004). و(القرني.2007 م). و(فوزية بخش. 1428هـ). و(غنيم. 2006م). و(الدعيلج.1426هـ). و(حمدي. 2008 م) والتي أشارت نتائجها إلى أهم المعوقات التي تحد بشدة من تطبيق الإدارة الالكترونية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس وهو " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية)؟" تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ولكل من متغيرات الدراسة على حدة.

أولاً: متغير المؤهل العلمي:

جدول 6: تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية	بين المجموعات	0.177	2	0.088	0.527	0.591
	داخل المجموعات	52.107	311	0.168		
	الكلي	52.284	313			
العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	0.031	2	0.016	0.067	0.935
	داخل المجموعات	72.951	311	0.235		
	الكلي	72.983	313			
معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	0.465	2	0.233	1.164	0.314
	داخل المجموعات	62.177	311	0.2		
	الكلي	62.642	313			
أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	0.375	2	0.187	0.943	0.39
	داخل المجموعات	61.757	311	0.199		
	الكلي	62.132	313			

يتضح من جدول 6 أنه لا يوجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولجميع محاور الدراسة. وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى البيئة الجامعية وما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من أعمال إدارية والتي تكاد تكون متشابهة في مختلف جوانبها مع ما يقوم

به الإداريون. وبالتالي فإن العمليات الإدارية الالكترونية تمارس من قبل أعضاء هيئة تدريسية بنفس المستوى والنظام الذي يمارسه الإداريون. واستناداً إلى ذلك فقد جاء الاتفاق في وجهة النظر حول مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية. حيث أن جميع أعضاء هيئة التدريس على الرغم من اختلاف المؤهلات فإنهم يتعاملون مع نظام إداري واحد بتعليماته وتنظيماته الإدارية. وبالتالي ليس هناك فرق بين معطيات ومقومات الإدارة الالكترونية من مؤهل لآخر وبالنظر إلى التجهيزات. وما يتم توفيره من أجهزة وبنية تحتية فهي متساوية في التوزيع. كما أن الدعم المالي يتساوى والمهام الإدارية التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية هي مهام مرتبطة بالعملية التعليمية. كما أن التحسين في مختلف العمليات الإدارية الإلكترونية يطال جميع مرافق المؤسسة التعليمية دون تمييز. الأمر الذي أسهم في عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

ثانياً: متغير الخبرة:

جدول 7: تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية	بين المجموعات	0.74	2.00	0.37	2.22	0.11
	داخل المجموعات	51.55	311.00	0.17		
	الكلي	52.28	313.00			
العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	0.24	2.00	0.12	0.51	0.60
	داخل المجموعات	72.74	311.00	0.23		
	الكلي	72.98	313.00			
معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	0.90	2.00	0.45	2.26	0.11
	داخل المجموعات	61.74	311.00	0.20		
	الكلي	62.64	313.00			
أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	1.05	2.00	0.53	2.68	0.07
	داخل المجموعات	61.08	311.00	0.20		
	الكلي	62.13	313.00			

يتضح من جدول 7 أنه لا يوجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. ولجميع محاور الدراسة. وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود كذلك إلى أن ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من أعمال إدارية. وكذلك الإداريين متشابهة في مختلف جوانبها. وبالتالي فإن العمليات الإدارية

الالكترونية تمارس من قبل أعضاء هيئة تدريسية بنفس المستوى والنظام الذي يمارسه الإداريون. واستناداً إلى ذلك فقد جاء الاتفاق في وجهة النظر حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالرغم من اختلاف خبراتهم. حيث إن جميع أعضاء هيئة التدريس على الرغم من اختلاف الخبرات فإنهم يتعاملون مع نظام إداري واحد بتعليماته وتنظيماته الإدارية. وبالتالي ليس هناك فرق بين معطيات ومقومات الإدارة الالكترونية من مستوى خبرة إلى أخرى وبالنظر إلى التجهيزات. وما يتم توفيره من أجهزة وبنية تحتية فهي متساوية في التوزيع. كما أن الدعم المالي يتساوى والمهام الإدارية التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية هي مهام مرتبطة بالعملية التعليمية. كما أن التحسين في مختلف العمليات الإدارية الالكترونية يطال جميع مرافق المؤسسة التعليمية دون تمييز. الأمر الذي أسهم في عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية تبعاً لاختلاف متغير الخبرة.

ثالثاً: متغير الدورات التدريبية:

جدول 8: تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين في تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية	بين المجموعات	2.991	2	1.495	9.435	0.00
	داخل المجموعات	49.293	311	0.158		
	الكلي	52.284	313			
العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	6.431	2	3.215	15.026	0.00
	داخل المجموعات	66.552	311	0.214		
	الكلي	72.983	313			
معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	6.633	2	3.317	18.416	0.00
	داخل المجموعات	56.009	311	0.18		
	الكلي	62.642	313			
أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية	بين المجموعات	5.191	2	2.596	14.176	0,00
	داخل المجموعات	56.941	311	0.183		
	الكلي	62.132	313			

يتضح من جدول 8 أنه يوجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولجميع محاور الدراسة. وترى الباحثة بأن سبب ذلك قد يعود إلى أن الإنسان بطبعه متعلم منذ ولادته وحتى وفاته. وأنه يحتاج بشكل مستمر إلى التدريب في كل من مجالات العمل التي يقوم بها. وفي أي مؤسسة كانت. وذلك لما للتدريب من أثر في تحسين النظرة الإيجابية نحو العمل. وزيادة دافعية الموظف للمزيد من العمل والإنتاج. كما تعتقد الباحثة بأن أحد الأسباب كذلك هو أن الدورات التدريبية تكشف للمتدربين سواءٌ أكانوا أعضاء هيئة تدريس أم إداريين عن مزايا وعيوب البرامج التي يتدربون عليها. والتي تبرز هنا إيجابيات الإدارة الالكترونية المتنوعة. وأن الإيجابيات تفوق السلبيات. مما يوفر لهم الحافز لاستبدال الإدارة القديمة بالإدارة الالكترونية الحديثة.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

- توفير البنية التحتية اللازمة من موارد بشرية متخصصة، وأجهزة ومعدات وبرامج متنوعة لإدخال الإدارة الالكترونية بشكل فاعل في جميع مؤسسات التعليم العالي.
- التنمية المستدامة للعاملين ومن جميع الفئات من خلال البرامج التدريبية الهادفة وذلك لمساعدتهم على التعامل مع كل ما حديث بشكل فاعل.
- ضرورة التغلب على معيقات تطبيق الإدارة الالكترونية بشكل مستمر.

المراجع العربية:

1- عامر، طارق عبدالرؤوف، (2007)، الإدارة الإكترونية: نماذج معاصرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

2- محمد، غنيم أحمد، (2004م)، الإدارة الالكترونية، آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المنصورة. مصر ،المكتبة العصرية.

3- السالمي، علاء عبد الرازق :الإدارة الإلكترونية ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن ، ٢٠٠6 م

4- نجم، عبود نجم، (2004م)، الإدارة الالكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ للنشر، الرياض.

5- أيوب، نادية، (2004م)، "الإدارة الالكترونية: الإدارة والمتغيرات الجديدة"، الملتقى الإداري الثاني، الرياض: الجمعية العربية السعودية للإدارة.

6- العمري، سعيد، (2003م)، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية ، الكلية العسكرية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

7- الضافي، محمد عبد العزيز، (2006م)، مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض ، الرياض: الكلية العسكرية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

8- الدعيلج، فوزية عبد العزيز ،(2005م) ، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
9- بخش، فوزية حبيب ، (1428 هـ)، الإدارة الالكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10- القحطاني، شائع سعد مبارك، (2006م)، مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في السجون دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، الكلية العسكرية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
11- أبو سنينة، عونية طالب ،(2002م)، الإدارة الالكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس (دراسة ميدانة)، بحث منشور، مجله التربيه – كليه التربيه – جامعه الأزهر بالقاهره– ع3– 156.
12- ياسين، سعد غاالب، (2005م)، الإدارة الالكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الرياض، معهد الادارة العامة.
13- العبود، فهد ناصر (2005)، الحكومة الالكترونية بين التخطيط والتنفيذ، ط2، الرياض، مطبوعات الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية (41).
14- النمر وآخرون، (2006م)، الإدارة العامة: الأسس والوظائف، ط6، الرياض، مكتبة الشقري.
15- هويكنز، برايان، وماركاهام، جيمس، (2007م)، الإدارة الالكترونية للموارد البشرية، ترجمة: خالد العامري، ط1، القاهرة، دار الفاروق لنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

1- Serhan, D. (2007). School Principals' Attitudes towardsthe Use of Technology: United Arab Emirates Technology Workshop. TheTurkish Online Journal of Educational Technology .Volume 6 Issue 2 Article 5. pp. 42-46.
2- Barret, D. (2001). Factors and their effect in principles utilization of a management information systems (Texas), DAI-A61/08, P.3002
3- Fairbank, J. & et.al (2003). Motivating creativity through a computermediated employee suggestion management system. Behaviors & Information Technology, Volume22, Issue5.
4- Felck, C. (2010). Using Computers in Croatia National University Divisions. Journal of Research in Higher Education, 2 (1), 111 - 169.
5- Busa (2004). E-Government Project, Innovation and Integrity Division Innovation and Integrity Division, Directorate for Public Organization for Governance and Territorial Development Economic Co-operation and Development (OECD) OECD ©2005http://webdomino1.oecd.org
6- Alan Harbitter , Recent Trends in e-Government Technologies Chief Technology Officer, Nortel Government Solutions,2007